

الهجرة ثانيا دليلا على حذف النهرية اولوا واذ اي واذا  
 حين اخذنا بعبارة من النبيين ميثاقهم اي عهدهم  
 في تبليغ الرسالة والدعاء الى الدين القويم في المشط  
 والمكره وفي تصديق بعضهم لبعض وفي اتباعكم فيما  
 اخبرنا به في قولنا لما اتتكم من كتاب وحكمة ستم  
 محاكمه من مصدقاتنا لما مقرر لتو مني سر  
 ولتصريحه وقوله امرنا وما ذكر ما اخذ  
 على جميع الانبياء من العهد في البلاغ ما يوحى اليهم  
 والقول بمقتضاها ذكر ما اخذ عليهم من العهد في  
 التبليغ بقوله تعالى **ومنك اي في قولنا في هذه**  
**الصوره اتق الله واتبع ما يوحى اليك وفي الما**  
**يهة يا ايها الرسول بلغ ما انزلنا اليك من ربك**  
**وانك لير تعقل فما بلغت رسالته والله يعصمك**  
**من الناس فلا يهتكن مراعاة عهد ولا خيل حفي**  
**ولا خيل ولما اتهم المراد اجماعا وعموما وخصه**  
**من لي الله عليهم وركب من ذلك اليوم مبتدئا**  
**به لقوله ص** اي الله عليه وسلم كنت اول  
 النبيين واخرهم في البعث ثانيا للترتيب ولانه  
 المقصود بالذات ان اتبعه بقية اولي العزم الذين هم  
 اصحاب الكتب ومنشأ هين ارباب الشرايع ورتبهم  
 على ترتيبهم في الزمان لانه لم يقصد التفاضل  
 بينهم بالتراتبية بالمقدمة من امتنا خريف قال **ومن**  
**توح اول الرسل الى الخالقين والاولهم الى الانبياء**  
**وموسى اول اصحاب الكتب من بني اسرائيل وعيسى**  
**بن مريم ختام النبيين بني اسرائيل ونسبه الى امه**

مفاداة

مفاداة على من ضل صدق عوي الاوهية وبالقول  
 والتخيل بالاضحية فنيه ذكره في  
 الخيرة من عطف الخاص على العام كما علم مما قرر  
 وقوله تعالى **واخذنا اي نعمتنا في ذلك منزله ميثاقا**  
**غلظنا اي شدنا الوفاة لما حملوه وهو الميثاق**  
**الاول والمكرر لزيادة الوفاة واصفها بالغلظ وهو**  
**استعارة من صنيع الاجرام والميثاق زاد غلظا لثباته**  
**وجلالته بانه في بابه وفي الميثاق الغلظ**  
**اليميني بالله على الوفاة لما حملوه لير اخذ الميثاق**  
**ليسبانه اي الله تعالى يوم القيمة الميثاق قين**  
**اي الانبياء الذين صدقوا عهدهم عن صدقهم**  
**اي عما قالوه لتقومهم بكلمات الكافرين بعد وقيل**  
**ليال المصدقين للانبياء عن صدقهم لان**  
**من قال للمصدقين صدقتم كان صادقا في قوله**  
**وقيل ليل الانبياء ما المعنى اجابتم بما اتمتم وقيل**  
**ليال الصادقين باقواهم عن صدقهم بقولهم**  
**وقوله تعالى **واعده للكافرين عذابا عظيما****  
**موطا معطوف على اخذنا من النبيين لان الميثاق**  
**ان الله تعالى اكد على الانبياء الدعوة الى دينه**  
**لاجل اثباته للمؤمنين واعده للكافرين عذابا عظيما**  
**وكبرانه يعطى على ما دل عليه ليل الصادقين**  
**كانت قال بانه للمؤمنين واعده للكافرين وقيل**  
**انه قد حدث في من اللغوي والقدر ليل الصادقين**  
**عن صدقهم فاما عهد ولا يقال ان الكافرين بما كذبوا به**  
**رسولهم واعده لهم عذابا عظيما ليقض الله نكالي**

قا

ق

تعليق